أولا: تاريخ نشأة وتطورنظام الصحة المدرسية [1]

تطور أنظمة الصحية المدرسية :-

1) بدأت الصحة المدرسية بداية علاجية من حيث الهدف والمحتوى .

2) بدأت في التحول إلى توفير الخدمات الوقائية مثل مكافحة العدوى و إعطاء التطعيمات وإجراءات التعامل مع الأمراض المعدية .

3) انتقلت إلى من الاعتماد على الأطباء وهيئة التمريض السريري إلى فئات متخصصة ولكنها أقل تأهيلاً مثل المشرف الصحي والزائر الصحي والمثقف الصحي وممرض الصحة المدرسية وفني صحة الفم والأسنان .

4) تزايد الاهتمام بتقديم خدمات تعزيز الصحة والوقاية الأولية من الأمراض المنتشرة في المجتمع . 5) تحولت الخدمات المقدمة في الصحة المدرسية من التعامل مع المشكلات الجسدية إلى المشكلات السلوكية ومحاولة الحيلولة دون اكتساب الطلاب السلوكيات الصحية السلبية كالتدخين وإدمان المخدرات والممارسات الجنسية المحرمة .

6) انتقلت أعمال الصحة المدرسية من العيادات والمستشفيات إلى داخل المؤسسات التعليمية والتربوية وإلى المدرسة .

7) تحولت خدمات الصحة المدرسية من الاقتصار على كونها وظيفة للأطباء والممرضين والطاقم السريري ليشترك في مهامها أفراد الأسرة التربوية مع التركيز بالذات على دور المعلم .

8) تحولت الصحة المدرسية من كونها مسؤولية مؤسسة أو إدارة واحدة إلى عمل تنسيقي تتضافر فيه الجهود بين كل الجهات المعنية ، وهذا توجه متنامي على مستوى العالم، إلا أنه أكثر تبلوراً في الدول المتقدمة صناعياً ، فقد عقدت الجمعية الأمريكية للصحة المدرسية مؤتمرها السنوي الثالث والسبعين تحت شعار : \" التعاون : الكلمة المختارة للقرن الواحد والعشرين \" .

---

[1]- غازي الطعامنة: مبادئ في الصحة والسلامة العامة، عناء للنشر والتوزيع،عمان، الأردن ،2007، ص 30.

.– **ظهور و نشأة الصحة بالمؤسسات التعليمية في الجزائر** لعل أول منشور وزاري مشترك ممضى من طرف أربعة وزارات و الذي صدر في 1983/11/21 و الذي يؤكد على ضرورة الالتفاف إلى صحة الطفل و إلى الوسط المدرسي الذي يتربى فيهالاعتناء بهما جنباإلى جنب - .ثم يأتي المنشور الوزاري رقم 05 المؤرخ في 22 جانفي 1985 ليؤكد على ضرورة التكفل بالأمراض المكتشفة من طرف المصالح المختصة في الصحة مع متابعة العمليةو ضرورة التنسيق بين مختلف القطاعات المهتمةبالميدان مثل البلدية،القطاع الصحي والولايـة والوزارات و خاصة وزارة التربية - .كذلك القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 جوان 1987 و المتعلق بشروط العزل و الحماية الصحية في حالة الإصابة بمرض معدي في المؤسسات التعليمية - .التعليمة الوزارية المشتركة رقم 175 و المتضمنة لإجبارية تكوين مجلس صحي على مستوى كل مؤسسة تعليمية بالولاية - .التعليمة 176 الصادرة عن ملتقى بجاية في جانفي 1989 و المتضمنة ضرورة وضع سجل صحي على مستوى كل مؤسسة - .ملتقى سيدي فرج المنعقد أيام 20 و 21 و 22 أفريل 1994 و المتضمن لأنشطة حماية الصحة في الوسط المدرسي - [1].المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 06 أفريل 1994 و المتضمن مخطط إعادة تنظيم الصحة المدرسية

ثانيا: أهمية وأهداف الصحة المدرسية .تُعد التنمية الصحية الشاملة في جميع المجالات أمرا مهما في تحقيق مستوى عال من الصحة في المجتمع، من هذا المنطلق نؤكد أهمية التنمية الصحية في المدارس من خلال أنشطة وبرامج تستهدف التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور.

فالصحة المدرسية تلعب دورا مهما في المجالات الوقائية والعلاجية، وذلك من خلال مجموعة متكاملة من البرامج والخدمات والمفاهيم والمبادئ والأنظمة التي تهدف بمجملها إلى تعزيز الوضع الصحي في المدارس، وبالتالي في المجتمع من خلال التركيز على تحقيق الأهداف، ومنها تفعيل مشاركة التلاميذ في التخطيط والتنفيذ

[1] مرجع نفسه

والمتابعة للأنشطة والبرامج الصحية، ورفع مستوى الوعي الصحي والبيئي للتلاميذ والمعلمين، ورفع مستوى النظافة الشخصية والعامة في المدارس وتحسين الوضع الصحي والغذائي للتلاميذ والمعلمين ومراقبة ذلك من خلال مؤشرات صحية والعمل على تحسين خدمات الصحة المدرسية.

2 – أهمية الصحة المدرسية :

تُعتبر الرعاية الصحية هي الركيزة الأساسية لبناء أجيال المستقبل لأي مجتمع، ولذلك حرص المشرفون في التعليم على توفير الصحة المدرسية لتكون في خدمة المجتمع المدرسي من تلاميذ وأعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها، وتقوم الوحدات الصحية المدرسية، بتنفيذ العديد من البرامج الصحية.

ففي مجال الوقاية تقوم الوحدات الصحية المدرسية بفحص التلاميذ المستجدين؛ حيث تقدم لهم التطعيمات اللازمة ضد الأمراض المعدية، كما تقوم بمراقبة البيئة المدرسية التي تشمل مباني المدرسية والمرافق الصحية والمطعم، حتى تتأكد من توافر العوامل الصحية السليمة في البيئة المدرسية[1].

أما في مجال الخدمات العلاجية فالوحدات الصحية المدرسية تقوم بعلاج التلاميذ من الأمراض المختلفة، وتقدم لهم الدواء اللازم لكل مرض؛ كما تقوم بتحويل بعض الحالات المرضية التي تحتاج إلى فحوصات كثيرة أو عمليات خاصة إلى المستشفيات لاستكمال بقية مراحل العلاج.

في حين في ميدان التثقيف الصحي فالوحدة الصحية المدرسية في رفع المستوى الصحي للتلاميذ ،وكذلك بقية أفراد المجتمع عن طريق العديد من الوسائل مثل المحاضرات والندوات، وعرض الأفلام العلمية والتدريب على عمليات الإسعافات الأولية[2].

والمدرس له دور هام في الصحة المدرسية، حيث يمكنه اكتشاف التلاميذ الذين يبدو عليهم المرض أثناء اصطفافهم أو داخل القسم؛ حيث يقوم بتحويل هؤلاء

[1]– غازي الطعامنة: مبادئ في الصحة والسلامة العامة، عناء للنشر والتوزيع،عمان، الأردن ،2007، ص 98.

[2]– غازي الطعامنة: المرجع السابق: ص 212 .

التلاميذ إلى طبيب المدرسة أو إلى الوحدة الصحية المدرسية لإعطائهم العلاج اللازم أو عزلهم بالمنزل أو المستشفى إذا كان بهم أمراض معدية. كما يستطيع المدرس غرس العادات الصحية في التلاميذ وذلك بتعليمهم طرق النظافة الشخصية مثل: غسل اليدين قبل الأكل وبعده والعناية بنظافة العينين، الفم، الأسنان، الشعر، الأظافر والقدمين، وكذلك يقوم المدرس بتعريف التلاميذ بأهمية المواد الغذائية، ودورها في نمو الجسم ووقايته من الأمراض[1].

لهذه الأسباب تُعد الصحة المدرسية وسيلة اقتصادية ومجدية لرفع مستوى صحة المجتمع ، ومقياسها يتمثل في نتاجها النهائي، ذلك الناتج الذي ينبغي أن يكون صحة أولئك الصغار ، وقد أشرفوا على إحراز الكمال في قدارتهم البدنية والعقلية والعاطفية ويعيشون مطمئنين ومستعدين لمواجهة الكثير من المصاعب الصحية في مسيرة حياتهم، لذلك

فالاهتمام بالصحة المدرسية يعود للأسباب التالية: -الأعداد الكبيرة: حيث يشكل التلاميذ قطاعا كبيرا من السكان ويصل تعدادهم إلى حوالي ثلث السكان بأغلب الأقطار العربية، لذا يستوجب توفير قدر كبير من الإمكانات الصحية والعناية بأحوالهم الصحية وقائيا وعلاجيا.

1 -فترة النمو: تعد فترة الطفولة فترة النمو والتطور السريع بدنيا وعقليا واجتماعيا لذا فإن للعناية الصحية في مختلف صورها وأوجهها أهمية خاصة في كافة مراحل حياته.

2 -الاكتشاف المبكر للأمراض: الأطفال معرضون للإصابة بكثير من الأمراض السارية والمدرسة تتيح فرصة ممتازة للمسح والاكتشاف المبكر لهذه الأمراض.

3 -الحياة الجماعية: المدرسة هي أول مكان لممارسة الحياة الاجتماعية خارج المنزل وفيها يتعرض الطفل خاصة في مراحل دارسته الأولى إلى كثير من المشكلات والضغوط الاجتماعية والنفسية وبالمدرسة يكون التقاء الأطفال من

[1]- المرجع نفسه: ص 99.

بيئات مختلفة يعرضهم لمخاطر كثيرة ومنها الأمراض المعدية ، وتفرض عليه ألوانا جديدة من المجهودات العقلية والبدنية، لذلك تأتي أهمية الخدمات الصحية للإشراف عليه و توجيهه صحيا.

4 –جمهور منظم: يكون التلاميذ في المدرسة جمهورا منظما، وهذا يعني أنهم منتمون إلى مجموعة عمرية معينة، ويمكن الاتصال بهم بسهولة الأمر الذي يسهل تنفيذ وتقييم البرامج الصحية بينهم وإجراء المسوحات الصحية.

5–في السن المدرسي وما قبله يكون الفرد أشد حاجة من غيره للدعاية الصحية، ولذلك اعتبرت هذه الفئةمن السكان ضمن الفئات الحساسة التي تتأثر صحتها ببعض العوامل الاجتماعية كالفقر وسوء التغذية أو ببعض العوامل البيئية كسوء المسكن وازدحامه بسكانه.

5 –فرصة تعليمية: فرص التربية والتوجيه في المدرسة أفضل؛ حيث أن الذين يقومون على رعاية التلاميذ وتوجيههم في المدرسة مجموعات من المتخصصين في الأمور التربوية، وهو ما لا يتوافر في كثير من المنازل ومواقع العمل.

6 –في الرعاية الصحية المدرسة حماية للتلاميذ من الإجهاد المدرسي من الناحية الجسمية والعقلية لأنها توجب توفير البيئة الصحية المناسبة في المدرسة.

7 –ويرى "أندرسون" (Anderson) أن البرامج الرياضية المنتظمة والإمكانات الحديثة للنشاط البدني داخل المدرسة تعمل على تكامل النمو البدني والعقلي والنفسي عند الطفل وتزيد من امكانياته في تحمل مجهود اليوم الدراسي.

9––تمتع التلميذ بالصحة الجيدة عامل هام يساعده على التعليم واكتساب الخبرات، فلكي يتمكن التلميذ من القيام بواجباته المدرسية خير قيام ينبغي أن يكون متمتعا بالصحة الجيدة هذا إذا ما توفرت له الخدمات الصحية المدرسية.[1]:

[2] ولقد وُ ضِعت تلك الأسباب

[1]– المرجع نفسه: ص 08.

[2]– غازي الطعامنة: مرجع سابق، ص 92.

لتحقيق الأهداف التالية:

- خلق الوسط المناسب، والبيئة الصحية اللازمة للنمو البدني والعقلي والانفعالي.
- الحصول على صورة واقعية للأصول الصحيّ للتلاميذ في سن المدرسة، وذلك عن طريق الفحوصات الطبية في بدء المرحلة التعليمية، وعن طريق الفحوصات الدورية حسبما تقتضي الضرورة.
- اكتشاف الانحرافات الصحيّ سواء كانت بدنية أو نفسية ثم العمل على معالجتها.
- العناية الخاصة بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعويد التلاميذ على العادات الصحية السليمة و رفع مستوى ثقافتهم[1].

ولأجل تحقيق هذه الأهداف لابد من توافر مجموعة من الأولويات لتحقيقها وهي:

- الرعاية الطبية: بإجراء الفحوص الطبية الشاملة عند دخول المدرسة وبعد ذلك.
- الوقاية من الأخطار الصحية: الحوادث والاضطرابات النفسية وغيرها من الأمراض.
- نشر الوعي الصحي بين التلاميذ.
- توفير البيئة المدرسية الصحية.
- الاهتمام بتغذية الأطفال.
- توفير كتاب في الصحة المدرسية يتناول مختلف نواحي الصحة المدرسية.
- القدوة الحسنة من إدارة المدرسة وهيئتها التدريسية.
- إجراء البحوث والدراسات في الصحة المدرسية ومجالاتها.[2]

ثالثا: مجالات الصحة المدرسية:

للصحة المدرسية مجموعة من الاهتمامات وقد تمثلت في المجالات التالية:

1 مجال الخدمات الصحية:

تقدم الصحة المدرسية الرعاية الطبية للتلاميذ وتوفر العلاج المطلوب لكل حالة مرضية، كما تعمل على اكتشاف أي مرض أو وباء يظهر بين التلاميذ، وتعمل على

[1]– عبد الله عبد العزيز المعايطة: مرجع سابق، ص 213.

[2]– غسان أحمد مقداد عثمان: مرجع سابق، ص 9.

عزل الحالات المصابة وعلاجها أو تقوم بتحويلها إلى المستشفى، وكذلك تقوم الصحة المدرسية بتوفير الأدوية والأدوات اللازمة لإسعاف الحالات الطارئة وتنقسم الى[1].

أ - الخدمات العلاجية :-

- الكشف المبدئي على الطلاب المستجدين .
- إعطاء وتصديق الإجازات .
- الكشف على المرضى وعلاجهم .
- الإشراف الصحي على لجان الامتحانات .
- الإشراف الصحي على الأنشطة والمناسبات والتجمعات الرياضية والكشفية للطلاب .

ب- الخدمات الوقائية :-

- التطعيمات التنشيطية والموسمية وعند دخول المدارس .
- مراقبة المقاصف المدرسية ومتابعة الاشتراطات الصحية فيها .
- مراقبة البيئة المدرسية .
- تقديم الأنشطة التوعوية من محاضرات ونشرات الصحية وبرامج .
- الإشراف على جماعات الهلال الأحمر والصحة المدرسية .
- المشاركة في المناسبات الصحية الدولية والإقليمية والمحلية . ومن خلال ماسبق تتفرع المجالات الى.....

3 مجال التثقيف الصحي: حيث تقوم بتوعية التلاميذ بأنواع المواد الغذائية وفوائدها وأمراض سوء التغذية، ونشر الوعي الصحي الخاص بأنواع الغذاء والطرق الصحية لتناوله، وتجنب الأمراض التي تنتج عن التغذية غير السليمة أو الأمراض التي تنتقل عن طريق الغذاء الملوث[2].

[1]– أمان محمد أسعد: مرجع سابق، ص 15.

[2]– غازي الطعامنة: مرجع سابق، ص 94.

كما تقوم الصحة المدرسية بتقديم المعلومات والبيانات والحقائق التي ترتبط بالأم ارض التي تصيب التلاميذ، وتشجيع التلاميذ على التخلص من السلوك والعادات والأعمال التي تضر بصحة الفرد وصحة الآخرين.

كما يمكن أن يتم التثقيف الصحي عن طريق الإذاعة المدرسية، مجلات الحائط، لوحات الإيضاح النشرات الصغيرة، المحاضرات

4: التربية الصحية:

التربية الصحية هي عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع باستخدام الأساليب التربوية الحديثة.والتربية الصحيحة كما يتضح من التعريف السابق هيعملية تعليمية لا تكتفي بتقديم المعلومات النظرية التي يمكن أن تنسى أو تهمل ، ولكنها تهدف إلى تحويلها إلى اتجاه وسلوك سليم فيما يتعلق بالصحة ، على أن يتم ذلك بصورة تثير اهتمام الأفراد وتجاوبهم ، كما ترتبط بحياتهم العملية مما يدفعهم إلى المشاركة في الأنشطة الصحية بصورة إيجابية ومستمرة.

5 البيئة الصحية هي علم وفن يهدف إلى الوقاية من الأمراض والأوبئة المعدية وتعزيز الصحة العامة وتطويرهاوتشمل:

1 – رصد الأمراض المعدية والوقاية منها

2 – تشديد الرقابة على الأغذية في منافذ البيع والمنشآت المصنعة لها وفرض الشروط المناسبة لمطابقة إنتاجها المواصفات العالمية

3 – تأمين مصادر نظيفة لمياه الشرب وحماية هذه المصادر من التلوث

4 – مكافحة الحشرات والقوارض

5 – تصريف الفضلات السائلة و الجافة بطرق آمنة وسليمة صحيا بعيدا عن الأماكن المأهولة بالسكان

6 – الإشراف على جميع المطاعم و المحال التجارية وعمل حملات تفتيش ومراقبة

ميدانية

7 – اعتماد خطة عمل خاصة بالتثقيف الصحي والتوعية البيئية واستهداف الأفراد والمؤسسات بدون استثناءوإشراك المؤسسات التعليمية في هذه الخطة وبعض الدول في الشرق الأوسط أعدت مشروع جعل

1 – الوقاية من الأمراض المعدية

هي المهمة الرئيسية للطب الوقائي من خلال

اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة على كافة شرائح المجتمع بإجراء الفحص الطبي الدوري للعاملين بالأغذية(المصنعين والمسوقين) والصحة و عزل المرضى وتقديم الرعاية الطبية العلاجية المناسبة

وتقديم الرعاية الطبية الملائمة للمخالطين من خلال التحصين لوقايتهم بالتطعيم يعطى في الطب الوقائي ومراكز الأمومة والطفولة

العمل على رصد وتأمين مصدر نظيف وصحي وضمن المواصفات القياسية العالمية لمياه الشرب

2 – شروط المياه الصالحة للشرب:

تصنف مياه الشرب على حسب محتواها من المواد الصلبة الذائبةالكلية TDS) (Total DissolvedSalts

ممتازة: الشوائب فيها أقل من 003 جزء في المليون

جيدة :الشوائب فيها بين 300–600 جزء في المليون

مقبولة :الشوائب فيها بين 600 – 900جزء في المليون

رديئة :الشوائب فيها بين 900 – 1200جزء في المليون

غير مقبولة: الشوائب فيها من 1200 جزء في المليون فما فوق

كما أن مياه الشرب التي تكون المواد الصلبة الذائبة الكلية بها منخفضة جداً قد تكون غير مقبولة بسبب عدم وجود طعم، ولحاجة جسم الإنسان إلى تعويض الأملاح المعدنية التي يفقدها نتيجة العرق خاصة في الأجواء الحرة.

3 – مراقبة الأغذية

1. يجب أن يكون الغذاء نظيف وصحيمن حيث جودة المادة الأساسية

2. الإشراف على مواقع إعداده وتخزينه وتوفير أسبابحفظ الصلاحية من تبريد ونظافة لأماكن التخزين

3.يجب أن تكون علب الحفظ غير قابلة للتفاعل مع المواد الغذائية

وتوافر النشرة الغذائية بالمحتويات وإرشادات الحفظ وطريقة الاستعمال لتبين طرق التعامل مع المادة كالغلي مثلا (المعلبات والمحفوظات بكافة أنواعها) وتوضيح المصدر والكمية وتاريخ الصلاحية والانتهاء وطريقة الحفظ وبأي درجة من الحرارة وصلاحية بعض الأغذية للفئات العمرية كمشروبات الطاقة مثلا والمحتويات

4 – مكافحة الحشرات والقوارض

الحشرات الناقلة للأمراض هي :

الذباب والبعوض الذي يعد أكبر خطر على الصحة العامة وسمي بالقاتل الخفي

والقوارض مثل الفئران التي قد تتسبب بمرض الطاعون

التدابير الواجب اتخاذها:

قتل اليرقات باستخدام المبيدات الحشرية

وعمل برنامج وطني لمكافحة هذه الحشرات في جميع المرافق العامة

والخاصةوالمجمعات السكنية

5 – تصريف القمامة والفضلات

التصريف التام للفضلات السائلة تلك المياه الناتجة عن الحماماتوالمراحيضباستخدام المجاري العامة النظامية شبكات الصرف الصحي و يكون مصبها بعيدا عن مياه الشرب والمزروعات

=التخلص من الفضلات الجافةالعضوية منها وغير العضوية

يجب وضع الفضلات في أكياس الفضلات الخاصة بها وإقفالها بإحكام ووضعها في أوعية بأغطية محكمة تصرف القمامة بانتظام إلى مجمعات القمامة وتحرق بأماكن

بعيدة عن المناطق المأهولة بالسكان والحيوان وبعيدة عن التيارات الهوائية المقابلة للمناطق السكنية

6 – المحلات التجارية والمطاعم :

يجب أن تتوافر الشروط الملائمة في مبنى المطعم أو الكافيتيريا أو المحلات التجاريةوتستوفي الشروط اللازمة من حيث التهوية والإضاءة الطبيعية منها والصناعية وهناك مواصفات يجب أن تنطبق على العاملين بها:

1.إن يحصل العاملين على شهادة اللياقة الصحية

2.ارتداء لباس موحد بين العاملين ومراعاة النظافة

3.إجراء فحوص طبية دورية للعاملين

رابعا:البرامج المعنمدة في الصحة المدرسية

تتسع برامج التربية الصحية لتشمل العديد من الموضوعات التي قد تختلف من مجتمع إلى آخر تبعا لاحتياجاته ، ومن أهم هذه الموضوعات:

1- النظافة الشخصية.

2- التغذية وأمراض سوء التغذية الشائعة.

3- العادات الصحية السليمة.

4- نظام الحياة الصحي ويشمل: ممارسة الرياضة بانتظام – الترويح – تجنب السهو والإجهاد والتوتر – تنظيم ساعات النوم والراحة.[1]

5- محاربة العادات الضارة :التدخين – الإدمان – الاستحمام في المياه الراكدة .

6- إجراءات الأمان والحماية من الحوادث في البيت والمدرسة والعمل والطرق.

7- الإسعافات الأولية.

[1]كتب التربية الصحية: سلسلة قضايا التربية 1989 يتعلق بتنسيق أنشطة الحماية الصحية . 12 .ر رقم: 175 مؤرخ في: 12/17 / 1989

8- الأمراض الشائعة في المجتمع وكيفية الوقاية والعلاج.

9- إرشاد المواطنين إلى مراكز تقديم الخدمات الصحية، وتشجيعهم على الاستفادة منها .

10- رعاية الحوامل ورعاية الأطفال حديثي الولادة والرضع والتطعيمات .

11- الأمراض المهنية .

مكونات برامج التربية الصحية:

القائمون على تقديم البرنامج:وهم حجر الزاوية لنجاح أي مشروع ، وينبغي أن يتحلوا بالصبر والحماس والاقتناع بأهمية التربية الصحية ، والإلمام بالمواضيع التي يتناولونها مع القدرة على التأثير والإقناع ، كما أنهم القدوة الحسنة للآخرين. **وأهم الفئات التي تقوم بعملية التربية الصحية هم1- العاملون في المجال الطبي** :كالأطباء والممرضات والمثقفات الصحيات . وهم عادة يحظون بثقة وتقدير المترددين على المستشفيات والمراكز الصحية مما ييسر عليهم الإرشاد والتوجيه.

2-المدرسون والعاملون في مجال التعليم : كالباحثات الاجتماعيات :ويقضي الطلاب الجزء الأكبر من يومهم في المدرسة ، كما يرتبطون بمدرسيهم ويقتدون بسلوكهم واتجاهاتهم ، ومن الضروري أن تتسع رسالة المدرسة لتشمل إكساب العادات الصحية السليمة ، وقواعد التغذية السليمة ومكافحة الأمراض . ومن المهم أن تمتد رسالة المدرسة عبر طلابها العاملين بها إلى المجتمع المحيط بها[1].

3- **الوالدان** : ومنهما يكتسب الطفل معلوماته الأساسية ، كما يقلدهما في اتجاهاتهما وسلوكهما ، وعادة ما يستجيب الأطفال للتوجيه بسهولة في السنين الأولى من أعمارهم ، كما يتأثرون بصورة تلقائية ببيئة المنزل وعاداته ونظامه

[1]القرار المشترك المؤرخ في: 21 ز 1987 .06 يتعلق بشروط العزل والحمايةالصحية

الغذائي ومدى مراعاة القواعد الصحية كالنظافة الشخصية وممارسة الرياضة ومكافحة الحشرات[1].

المتلقون:وهم سائر أفراد المجتمع ، أما على هيئة أفراد كمترددين على المستشفيات أو العيادات ، أو جماعات كما يحدث في الندوات و المحاضرات التي تنظمها المدارس

الموضوع :ينبغي أن تكون الرسالة الموجهة للمتلقين واضحة و مفهومة و بسيطة ، كما تعرض بأسلوب شيق و جذاب ، و بصورة لبقة لا تتصادم مع مشاعر المتلقين . كما ينبغي أن يكون محور الرسالة متعلق بمواضيع تهم المتلقين و قابلة للتنفيذ بصورة واقعية .

[1]كتيب مجموعة النصوص الخاصة بالخدمات الاجتماعية 1994يتضمن إعادة مخطط . 04 وزاري مشترك رقم: 01 مؤرخ في: 04 .06

خلاصة الفصل

من كل ما سبق تقديمه جاءت ضرورة الاهتمام بالصحة والسلامة المدرسية كونها المدخل لجزء كبير من أطفال المجتمع وهي شريحةالتلاميذ الذين يقضون ساعات يومية طويله داخلها ولسنوات عديدة؛ لذلك وجب على المسؤولين عند اعداد برامج الخدمات الصحية أن يراعوا ضرورة توفير أسباب الصحة والسلامة من خدمات طبية أو تثقيف صحي، وذلك لتحقيق نمو عقلي وبدني ونفسي واجتماعي سليم وكذا الحفاظ على بيئة صحية سليمة بعيدة عن أي ملوثات وتوفير الماء والغذاء والهواء النقي، ومتابعة نموهم بانتظام واتباعأساليبالوقاية من الأمراض والمشاكل والأخطار والاهتمام بشخصيتهم.

فتوفير الصحة المدرسية هو استثمار حقيقي، إذ أصبحت مسألة مهمة تضع لها الدول الخطط والبرامج والاستراتيجيات طويلة المدى خاصة مع زيادة الأمراض المزمنة وازدياد التحديات والمؤثرات المعاصرة للنهوض والارتقاء بالجيل القادم.